فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : السبت 2023/5/13 العدد : 6129

الخبر الرئيسي

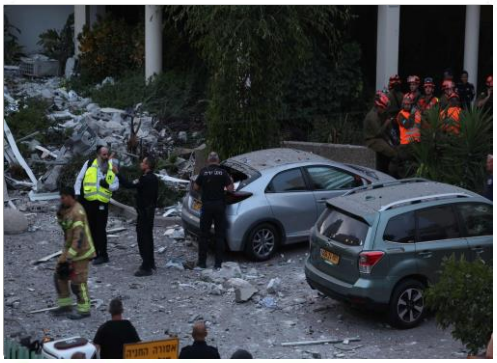

فشل جهود الوساطة المصرية لوقف إطلاق النار والمقاومة تطلق دفعات صاروخية باتجاه المستوطنات

... ص 4

أبرز العناوين

اغتيال قائد العمليات المركزية لـ"سرايا القدس".. المجلس العسكري يفقد 6 من أعضائه منذ بدء العدوان

هنية: المقاومة موحدة في الميدان

للمرة الأولى منذ بدء التصعيد.. المقاومة الفلسطينية تقصف مستوطنات القدس بالصواريخ

"إسرائيل": المخابرات والجيش يؤيدان وقف النار مع غزة

حقائق وأوهام حول نكبة فلسطين 1948... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	حسين الشيخ يطالب بوقف العدوان الإسرائيلي على شعبنا وفتح المعابر مع قطاع غزة	6
.3	منصور يبعث رسائل متطابقة لمسؤولين أممين حول العدوان على غزة	6
.4	"الخارجية الفلسطينية" تطالب بتدخل دولي لوقف العدوان على غزة	7
.5	فتوح يطالب بتدخل فوري لايقاف جرائم الاحتلال	7
.6	سلطة الطاقة: الوضع بغزة حرج وينذر بوقوع كارثة إنسانية	7
.7	الاتفاق على تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثمار بين فلسطين وكردستان العراق	8
	المقاومة:	
.8	اغتيال قائد العمليات المركزية لـ"سرايا القدس".. المجلس العسكري يفقد 6 من أعضائه منذ بدء العدوان	8
.9	للمرة الأولى منذ بدء التصعيد.. المقاومة الفلسطينية تقصف مستوطنات القدس بالصواريخ	9
.10	هنية: المقاومة موحدة في الميدان	9
.11	الغرفة المشتركة تنعى القائد الحسني وتؤكد: قتالنا مستمر	10
.12	قائد في الغرفة المشتركة للمقاومة: أفشلنا مخطّط الاستفراد بـ"سرايا القدس"	10
.13	وزارة الأمن الإسرائيلية تنشر معطياتها حول الصواريخ والإصابات	10
.14	"القسام" تنعى القائد الحسني: كان مسؤولاً عن التنسيق مع الكتائب خلال "ثأر الأحرار"	11
.15	"سرايا القدس" تكشف عن صاروخ "براق 85"	11
.16	طه: فعاليات مخيمات لبنان تؤكد مساندة الشتات للمقاومة في معركة "ثأر الأحرار"	11
	الكيان الإسرائيلي:	
.17	"إسرائيل": المخابرات والجيش يؤيدان وقف النار مع غزة	12
.18	يديعوت: سكان الغلاف يواجهون الصدمات النفسية لوحدهم	13
.19	الاحتلال يزعم: خلل فني منع التصدي لصاروخ روحوفوت	13
.20	جولة القتال بغزة تمنح نتنياهو أصواتًا جديدة	14
	الأرض، الشعب:	
.21	شهيدان و 4 إصابات برصاص الاحتلال بمخيم "بلاطة" بنابلس	14
.22	الصحة الفلسطينية: 150 شهيدا في الضفة والقطاع منذ بداية العام بينهم 33 في العدوان على غزة	15
.23	عدد المستوطنين بالضفة يتجاوز نصف المليون	15

.24	إصابات في قمع الاحتلال مسيرات الجمعة واقتحام استيطاني لأراضي سلواد ودير جرير	16
.25	انتفاضة تضامنية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان مع غزة ومقاومتها	16
.26	الأوضاع الانسانية تتأزم في غزة.. مطالبات بفتح ممرات إنسانية وطإسرائيل" تمنع دخول الأدوية	16
.27	الطفل الفلسطيني عبد الرحمن فران أصغر مرشد سياحي في مدينة صيدا	17
	الأردن:	
.28	مسيرات بالأردن رفضًا وتنديدًا بالعدوان الإسرائيلي على غزة	17
	لبنان:	
.29	نصرالله: نحن على اتصال دائم مع قيادات الفصائل في غزة	18
	عربي، إسلامي:	
.30	مفتي عمان يبعث برسالة إلى المقاومة الفلسطينية في غزة	18
.31	عشرات المغاربة يتظاهرون بالرباط تضامناً مع فلسطين	19
.32	حزب العمال التونسي يدين جرائم الاحتلال في فلسطين	19
	دولي:	
.33	"الأورومتوسطي لحقوق الإنسان": "إسرائيل" تنتهك مبدأي الضرورة والتناسب في هجماتها على غزة	20
	حوارات ومقالات	
.34	حقائق وأوهام حول نكبة فلسطين 1948... أ. د. محسن محمد صالح	20
.35	المؤامرة على المقاومة ضد "إسرائيل" بين الحقائق والأساطير.... د. عبدالله الأشعل	24
.36	لا يوجد لدى "إسرائيل" حل حقيقي لمعضلة غزة... عاموس هرئيل	27
	كاريكاتير:	29

***

١. فشل جهود الوساطة المصرية لوقف إطلاق النار والمقاومة تطلق دفعات صاروخية باتجاه المستوطنات

ذكرت **العربي الجديد، لندن، 2023/5/12**، من القاهرة، وغزة، عن ضياء خليل، وصالح النعامي: أعلن الاحتلال الإسرائيلي أن جهود الوساطة المصرية فشلت في التوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة، بينما كشفت مصادر مصرية مطلعة على جهود الوساطة التي تقودها القاهرة، عن وصول مسؤول أمني رفيع المستوى في حكومة الاحتلال إلى العاصمة المصرية، مساء الجمعة، على متن طائرة خاصة، لمواصلة التفاوض بشأن التهدئة ووقف إطلاق النار. وأوضحت المصادر أن المسؤول الإسرائيلي وصل إلى القاهرة بتكليف رسمي من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بناءً على مطلب خاص من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في أعقاب فشل جهود الوساطة بثالث أيام المواجهات في التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار.

وبحسب المصادر، فإن وصول المسؤول في حكومة الاحتلال إلى القاهرة يأتي ربما لمناقشة تطورات جديدة، قائلة إن الساعات المقبلة قد تشهد انخراط الجناح العسكري لحركة حماس في العملية العسكرية بشكل أكثر مباشرة. وكشفت المصادر عن أنه كان هناك تنسيق بين حركتي المقاومة، "الجهاد" و"حماس"، في مراحل العملية العسكرية والرد على العدوان الإسرائيلي الأخير، مشيرة إلى دخول "حماس" في أحدها على خط الأزمة مباشرةً، وهو ما سبق وحذّرت منه القاهرة حكومة الاحتلال، خلال اليومين الماضيين.

فقد كشفت مصادر مصرية، مطلعة على الوساطة التي تقودها القاهرة بين فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة والاحتلال الإسرائيلي، تفاصيل الساعات الأخيرة في تحركات الوسطاء، الخاصة بوقف إطلاق النار في القطاع، موضحة أن المفاوضات "تشهد اضطراباً كبيراً"، مضيفة أنه "بعدما كانت الأمور تسير في اتجاه التوصل لاتفاق وكانت قريبة للغاية من هذه النقطة، انهارت المفاوضات في أعقاب اغتيال القيادي بحركة الجهاد أحمد أبو دقة (عضو المجلس العسكري لـ"سرايا القدس" الجناح العسكري للحركة)".

وأشارت المصادر إلى أنه "خلال مباحثات ليلية، حاولت مصر استيعاب الانتكاسة التي حدثت في المفاوضات، في أعقاب اغتيال أبو دقة، وقدمت بالفعل ورقة تفاوض (مُعدلة) للجانبين للتوافق على خطوط عريضة يجري بموجبها إعلان وقف فوري لإطلاق النار، على أن تُستكمل المفاوضات لاحقاً"، لافتة إلى أنه "أمام تواصل المفاوضات طوال ساعات الليل من دون التوصل لاتفاق نهائي، وما تبع ذلك من إطلاق المقاومة صواريخ وصلت إلى تل أبيب، جاءت الانتكاسة الثانية من الجانب الإسرائيلي، الذي أبلغ الوفد المصري الموجود في تل أبيب منذ أمس الأول الخميس، بوقف

المفاوضات". وبحسب المصادر، فإن القاهرة "لم تستسلم حتى الآن، وتسعى لتحريك العملية التفاوضية مجدداً، من أجل الوصول لقرار سريع بوقف إطلاق النار".

وقالت المصادر إنّ "إحدى نقاط الخلاف الرئيسية، هي موعد دخول قرار وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، حيث يرغب كلا الطرفين في أن يكون هو صاحب الكلمة الأخيرة"، مشددة على أن "الورقة المُعدلة التي قدمها الوسيط المصري، تضمنت وقفاً متزامناً لإطلاق النار".

كما أشارت المصادر إلى "نقل حكومة الاحتلال رسائل تهديد لحركة الجهاد عبر مصر، مفادها أن (كل ساعة تمر بدون التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار وإنهاء إطلاق الصواريخ باتجاه الأراضي المحتلة، سيسقط خلالها قيادي بارز بالحركة من قادة الصفوف الأولى)"، لافتة إلى أن "اغتيال القيادي بسرايا القدس، أحمد أبو دقة، كان تفعيلاً لتلك التهديدات".

في المقابل، بدت حركة "الجهاد" متمسكة بموقفها وشروطها الخاصة بوقف سياسة الاغتيالات الإسرائيلية، وفق تعهدات واضحة ومكتوبة برعاية الوسطاء، وتسليم جثمان الأسير خضر عدنان فوراً، ومنع "مسيرة الأعلام" التي ينوي المستوطنون تنفيذها. ورجحت المصادر أن "يجري التوافق بشأن المطلب الخاص بوقف سياسة اغتيال القيادات، بتفاهمات شفهية، كما كان الحال خلال موجات التصعيد الماضية".

وقالت حركة "الجهاد"، الجمعة، إن موفدها للعاصمة المصرية القاهرة، يناقش مع مسؤولين، عدداً من الأفكار والمقترحات بشأن التوصل إلى تهدئة في قطاع غزة. وقال القيادي في الحركة، إحسان عطايا، في تصريحات صحافية: "قُدمت لموفدنا في القاهرة أفكار للتهدئة، وتتم مناقشتها".

وأكد مسؤولون إسرائيليون أن مصر قدمت مساء الجمعة اقتراحًا جديدًا يتعلق بوقف إطلاق النار إلى إسرائيل. ونقل موقع "واللاه" عن مسؤولين إسرائيليين قولهم إن الاقتراح المصري "يتضمن وقفاً متبادلاً للهجمات والتزامًا بتجنب إلحاق الأذى بالمدنيين وقوات الأمن". وأضاف المسؤولون الإسرائيليون أن الاقتراح المصري الجديد "أقرب إلى الموقف الإسرائيلي من المقترحات السابقة، وتتم دراسته حاليا من قبل مكتب رئيس الوزراء".

وكانت وسائل الإعلام الإسرائيلية قد أشارت صباح اليوم إلى أن تل أبيب أبلغت مصر رفضها تواصل جهود الوساطة، في أعقاب إطلاق "الجهاد الإسلامي" الصواريخ على القدس ومحيطها.

وأضافت **الأيام، رام الله، 2023/5/13**، من القدس – وكالات: أفادت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم، بأن جهود الوساطة المصرية فشلت في تحقيق اتفاق إطلاق النار كان من المقرر بدءا من منتصف ليل الجمعة – السبت. وكانت مصر، قد قدمت، مساء امس، مقترحا جديدا لإسرائيل وحركة الجهاد الإسلامي من أجل وقف إطلاق النار.

وقالت **الجزيرة.نت، 2023/5/13:** دمرت غارات جديدة شنتها قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم السبت منزلين في مدينة غزة، في حين أطلقت فصائل المقاومة الفلسطينية في القطاع صواريخ باتجاه المستوطنات والبلدات الإسرائيلية، ودوت صفارات الإنذار في عسقلان والمنطقة المحيطة بالقطاع. وكانت فصائل المقاومة ردت أمس الجمعة على اغتيال جيش الاحتلال قياديا عسكريا بارزا، في حركة الجهاد في غزة، بإطلاق دفعة جديدة من الصواريخ، وصل بعضها إلى مشارف القدس لأول مرة منذ بدء الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة فجر الثلاثاء الماضي. وفي وقت سابق، نقل الإعلام الإسرائيلي عن مسؤولين مطلعين قولهم إن الأجهزة الأمنية ترى أن "الإنجازات المطلوبة" قد تحققت في العملية الجارية ضد قطاع غزة، وإن "الهدوء سيقابل بالهدوء".

٢. حسين الشيخ يطالب بوقف العدوان الإسرائيلي على شعبنا وفتح المعابر مع قطاع غزة

رام الله: طالب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ، الولايات المتحدة الأميركية والمجتمع الدولي والأشقاء العرب بالضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي لوقف العدوان فورا على شعبنا الفلسطيني، في قطاع غزة، وباقي أرجاء الوطن. كما طالب الشيخ المؤسسات الدولية والانسانية بالتدخل السريع لفتح المعابر مع قطاع غزة، ونقل المصابين من أجل علاجهم. وحيّا صمود وثبات الشعب في وجه "آلة الحرب الإسرائيلية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/13

٣. منصور يبعث رسائل متطابقة لمسؤولين أممين حول العدوان على غزة

نيويورك: بعث المندوب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور، الجمعة، ثلاث رسائل متطابقة إلى المسؤولين الأممين، بشأن الهجوم العسكري الذي تواصل إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، شنه على قطاع غزة المحاصر. وأشار منصور إلى أن العدوان الإسرائيلي أدى الى تفاقم الحالة الإنسانية المؤلمة للسكان المدنيين الفلسطينيين المحاصرين في غزة منذ 16 عاما، في انتهاك خطير للقانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان، وإلى تشريد العائلات الفلسطينية في غزة مرة أخرى منازلهم بسبب الهجمات الإسرائيلية المدمرة.

وشدد منصور على ضرورة أن يتحرك المجتمع الدولي لحماية السكان المدنيين الفلسطينيين وردع ارتكاب المزيد من الجرائم من قبل إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، الأمر الذي يتطلب اتخاذ تدابير ملموسة للمساءلة، وحث جميع الدول للسعي لتحقيق هذين الهدفين، بشكل جماعي وفردي، بما

يتماشى مع التزاماتها بموجب القانون الدولي، بما في ذلك الأطراف المتعاقدة السامية في اتفاقية جنيف الرابعة، ولضمان احترامه في جميع الظروف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/12

٤. "الخارجية الفلسطينية" تطالب بتدخل دولي لوقف العدوان على غزة

رام الله: طالبت وزارة الخارجية في السلطة الفلسطينية، بما وصفته "موقف دولي حازم " يجبر الاحتلال الإسرائيلي على وقف عدوانه على قطاع غزة، وفتح المعابر أمام المواد الطبية، والغذائية، والوقود، وغيرها من أساسيات الحياة. واعتبرت الوزارة في بيان لها اليوم السبت، رفض سلطات الاحتلال ادخال المساعدات والمواد الطبية والغذائية للقطاع "انتهاكا صارخا لقواعد القانون الدولي واتفاقيات جنيف والقانون الإنساني الدولي". وأدانت "الدعوات والحملات التحريضية العنصرية التي يطلقها وزراء حكومة الاحتلال، أمثال (وزير أمن الاحتلال إيتمار) بن غفير و(وزير مالية الاحتلال بتسلئيل) سموتريتش، والتي تدعو للمزيد من جرائم القتل واستعادة احتلال القطاع.

قدس برس، 2023/5/13

٥. فتوح يطالب بتدخل فوري لايقاف جرائم الاحتلال

رام الله: طالب رئيس المجلس الوطني روحي فتوح بالتدخل الفوري لايقاف الجرائم التي ترتكبها حكومة الاحتلال اليمينة الفاشية ضد أهلنا في قطاع غزة منذ ثلاثة أيام. وقال فتوح في بيان مساء الجمعة، إن عدم اهتمام المجتمع الدولي بالضحايا الفلسطينيين أطفالا ونساء يعكس تواطؤه مع العدوان، وتجاهله لكل القيم الانسانية والقانون الدولي. وانتقد بعض المواقف الدولية التي تساوي بين الجلاد القوة النووية التي تمتلك أحدث الأسلحة التي تقتل بها الأبرياء وتقصف المنازل على رؤوس سكانها، وبين الضحية التي تتعرض لعدوان مجرم فاشي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/12

٦. سلطة الطاقة: الوضع بغزة حرج وينذر بوقوع كارثة إنسانية

غزة: أكدت سلطة الطاقة والموارد الطبيعية في قطاع غزة، اليوم السبت، أن الوضع الحرج الذي يعانيه قطاع الطاقة جراء العدوان الإسرائيلي الغاشم على القطاع، ينذر بوقوع كارثة إنسانية محققة نظرا لإغلاق المعابر وبالتالي وقف السماح بإدخال الوقود اللازم لتشغيل محطة التوليد. وقالت سلطة الطاقة في بيان لها، أن محطة التوليد الوحيدة في القطاع لا تنتج الطاقة المطلوبة منها بفعل

الحصار المفروض على القطاع منذ 16 عاما، وهي الآن تعاني من نفاذ كميات الوقود المتوفرة مما سيؤدي إلى تردي الوضع الإنساني جراء توقف المحطة. وأضافت، إن إمدادات الوقود متوقف تماما منذ يوم الثلاثاء الماضي، جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والإغلاق الكلي للمعابر، وعليه فإن مخزون الوقود شارف على الانتهاء.

القدس، القدس، 2023/5/13

٧. الاتفاق على تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثمار بين فلسطين وكردستان العراق

أربيل: اتفقت السلطة الفلسطينية مع حكومة إقليم كردستان على توقيع اتفاق التفاهمات الثنائية بين البلدين، قريبا، وتبادل الخبرات لما فيه تحقيق مصلحة الشعبين. جاء ذلك خلال مباحثات وفد فلسطين، الذي يضم وزيرا التنمية الاجتماعية أحمد مجدلاني، والاقتصاد الوطني خالد العسيلي، مع وزير التجارة والصناعة في حكومة إقليم كوردستان كامل مسلم، ووزير الاستثمار محمد شكري، بهدف تطوير وتعزيز علاقات التعاون الثنائية بينهما.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/12

٨. اغتيال قائد العمليات المركزية لـ"سرايا القدس".. المجلس العسكري يفقد 6 من أعضائه منذ بدء العدوان

عيسى سعد الله: تمكنت قوات الاحتلال، وفي اليوم الرابع لعدوانها على قطاع غزة، من اغتيال عضو آخر ومهم جداً في المجلس العسكري الأعلى لـ"سرايا القدس"، يشغل قائد العمليات المركزية، إياد الحسني، الذي اغتالته في غارة جوية على احد المنازل في مدينة غزة، عصر أمس، ليصل عدد أعضاء المجلس الذين اغتالتهم منذ فجر الثلاثاء الماضي، ستة من أبرز وأهم أعضائه. ونعت "سرايا القدس"، الشهيد إياد العبد الحسني "أبو أنس"، عضو المجلس العسكري، ومسؤول وحدة العمليات في التنظيم. وعلمت "الأيام"، أن الحسني تم، قبل يومين فقط، تعيينه خلفاً للشهيد خليل البهتيني الذي تم اغتياله، فجر الثلاثاء الماضي.

ويتكون المجلس العسكري للسرايا من القائد الأعلى وأمين السر وقادة منطقتي الشمال والجنوب، ونوابهم وقادة الوحدات الصاروخية ونوابهم والمدفعية وقادة الألوية العسكرية. وعلى الرغم من تكبد "السرايا" خسائر فادحة على صعيد القادة، إلا أنها واصلت إطلاق الصواريخ بنفس النسق والقوة التي كانت عليهما في اللحظة الأولى لردها على العدوان، ظهر الأربعاء الماضي، ما يعني امتلاكها خططا عسكرية بديلة ومحكمة للتعامل مع هذا السيناريو. وتعتبر "السرايا" أن اغتيال قادتها لن يؤثر

على مسيرتها القتالية، بل تزيدها قوة وإصرارا على الاستمرار في مقاومة الاحتلال، مستدلة بقدراتها الثابتة في مواجهة قوات الاحتلال منذ بدء العدوان.

الأيام، رام الله، 2023/5/13

٩. للمرة الأولى منذ بدء التصعيد.. المقاومة الفلسطينية تقصف مستوطنات القدس بالصواريخ

رام الله– "القدس العربي": أطلقت المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، عددا من الصواريخ باتجاه المستوطنات الإسرائيلية في مدينة القدس، للمرة الأولى منذ اندلاع جولة التصعيد الحالية. ودّوت صافرات الإنذار في العديد من المستوطنات في جنوب وغرب القدس، وصولا إلى المستوطنات جنوبي مدينة بيت لحم بالضفة الغربية.

وقالت سرايا القدس، في بيان عبر حسابها في تلغرام، إنه ضمن معركة "ثأر الأحرار.. المقاومة الفلسطينية توجه ضربة صاروخية مركزة على مرحلتين تجاه القدس المحتلة وتل أبيب ومدن ومغتصبات العدو ردا على الاغتيالات واستمرار العدوان على الشعب الفلسطيني". كما واصلت المقاومة الفلسطينية لليوم الثالث على التوالي، قصف المستوطنات الإسرائيلية في غلاف غزة، برشقات صاروخية مكثفة، وسط فشل حتى الآن لجهود التهدئة التي يقودها وسطاء بين المقاومة وإسرائيل. وتزامن إطلاق الصواريخ مع انعقاد اجتماع أمني إسرائيلي برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لتقييم الأوضاع.

القدس العربي، لندن، 2023/5/12

١٠. هنية: المقاومة موحدة في الميدان

قال رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إن المقاومة الفلسطينية، موحدة في الميدان وفي المواكبة السياسية. جاء ذلك، خلال اتصال هاتفي، تلقاه هنية الجمعة، من وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان. وثمن هنية موقف الجمهورية الإيرانية ورسالة رئيسها، مؤكداً بأن "العدو يتحمل المسؤولية عما يجري، بسبب جريمة الاغتيال للقادة، واستهداف المدنيين في بيوتهم". بدوره نقل عبد اللهيان، وفق بيان لحركة "حماس" رسالة تضامن ووقوف من الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، إلى جانب الشعب الفلسطيني. وأشاد بصمود غزة وما "تسجله مقاومتها من بطولة في المواجهة الجارية مع العدو".

موقع حركة حماس، 2023/5/12

١١. الغرفة المشتركة تنعى القائد الحسني وتؤكد: قتالنا مستمر

غزة: نعت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية الشهيد القائد إياد الحسني، عضو المجلس العسكري ومسئول وحدة العمليات في سرايا القدس، الذي ارتقى شهيداً في عملية اغتيالٍ صهيونيةٍ مساء الجمعة في مدينة غزة. وقالت الغرفة المشتركة في بيان لها: إن استشهاد القادة دليلٌ على أنهم في قلب المعركة والميدان، وفي مقدمة صفوف المواجهة، وقوفًا في وجه العدوان الغاشم الذي لا زال يرتد نارًا ودمارًا على العدو. وختمت الغرفة المشتركة بالتأكيد أن "قتالنا مستمرٌ وسنواصل التزامنا أمام دماء الشهداء مهما كلف ذلك من ثمن".

ونعت سرايا القدس القائد الكبير إياد الحسني، عضو مجلسها العسكري مسؤول وحدة العمليات، والذي ارتقى في عملية اغتيال إسرائيلية مساء اليوم بغزة. كما نعت حركة حماس القائد الشهيد مؤكدة أنّ جرائم الاحتلال لن توقف مقاومة شعبنا ووحدته في ملحمة "ثأر الأحرار".

وكان مراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" قد أفاد عصر اليوم، بأن طائرات الاحتلال استهدفت شقة سكنية في حي النصر وسط مدينة غزة. وقال المراسل إن نيران كبيرة اندلعت في الشقة، وانتشلت الطواقم الطبية شهيدين منها، إضافة لعدد من الإصابات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/5/12

١٢. قائد في الغرفة المشتركة للمقاومة: أفشلنا مخطّط الاستفراد بـ"سرايا القدس"

قال قائد في الغرفة المشتركة للمقاومة –للجزيرة– إن عناصر المقاومة تدير المعركة باقتدار وأفشلت مخطط العدو بالاستفراد بسرايا القدس. وأضاف القائد أن فصائل الغرفة تمكنت من دكّ عمق الكيان وقلبت نتائج المعركة، وأنها أدخلت تكتيك الاستنزاف والتحكم الصامت ومفاجأة الاحتلال خلال المعركة. ونوّه إلى أن الغرفة المشتركة للمقاومة تتحكم في نسق المعركة وتحدد موعد الرد ومكانه بشكل حازم.

الجزيرة.نت، 2023/5/12

١٣. وزارة الأمن الإسرائيلية تنشر معطياتها حول الصواريخ والإصابات

نشر جيش الاحتلال، صباح اليوم، آخر معطياته حول إطلاق الصواريخ من قطاع غزة وذلك مع استمرار العدوان على القطاع. وذكر الناطق العسكري أنه جرى رصد إطلاق 866 صاروخاً من القطاع، اجتاز منها 672 السياج الفاصل، بينما تم تسجيل 163 إطلاقاً فاشلاً للصواريخ. وعلى صعيد الغارات الإسرائيلية على القطاع، فقد جرى تسجيل ضرب 215 هدفاً في القطاع.

أما بخصوص الأضرار التي ألحقتها الصواريخ الفلسطينية، فقد ذكرت مصادر عبرية أن عشرات المنازل تضررت بفعل سقوط الصواريخ والتي يصل عددها إلى قرابة 30 منزلاً، بالإضافة إلى تضرر البنى التحتية والمركبات. وعلى صعيد الإصابات، فقد تم تسجيل مقتل إسرائيلي حتى الآن وإصابة 57 آخرين بجراح، منهم 30 إصاباتهم ما بين طفيفة إلى متوسطة.

الأخبار، بيروت، 2023/5/12

١٤. "القسام" تنعى القائد الحسني: كان مسؤولاً عن التنسيق مع الكتائب خلال "ثأر الأحرار"

غزة: زفت كتائب "القسام"، الشهيد إياد الحسني، عضو المجلس العسكري وقائد العمليات في "سرايا القدس". وقالت "القسام"، في بيان مقتضب، تلقته "قدس برس"، الجمعة،: إن: "الحسني كان المسؤول عن التنسيق بين قيادة الكتائب وسرايا القدس خلال معركة ثأر الأحرار". وعاهدت كتائب القسام، الشهيد الحسني "وكل شهداء شعبنا بأن دماءهم لن تذهب هدراً بل ستكون نوراً للمجاهدين وناراً على المحتلين".

قدس برس، 2023/5/12

١٥. "سرايا القدس" تكشف عن صاروخ "براق 85"

غزة: كشفت "سرايا القدس"، الجمعة، النقاب، عن صاروخ "براق 85". وقالت "سرايا القدس"، في تصريح مقتضب، تلقته "قدس برس": "براق (85) صنع بأيدي مجاهدي سرايا القدس". ونشرت تفاصيل عن الصاروخ، حيث أن "مداه يصل إلى 85 كيلو متر، وقطره220 ملم، ووزن الرأس الحربي للصاروخ يصل إلى 40 كيلو غرام"، لافتة إلى أنه دخل الخدمة في 2019.

قدس برس، 2023/5/12

١٦. طه: فعاليات مخيمات لبنان تؤكد مساندة الشتات للمقاومة في معركة "ثأر الأحرار"

قال الناطق باسم حركة حماس جهاد طه إن الفعاليات الشعبية والجماهيرية التي نظمتها حركة حماس وفصائل المقاومة الفلسطينية في لبنان تؤكد وقوف فلسطينيي الشتات إلى جانب أشقائهم في الأراضي المحتلة عموما، وقطاع غزة خصوصا، الذي يخوض معركة "ثأر الأحرار" ضد العدو الصهيوني المجرم.

وأضاف طه في تصريحات صحفية اليوم الجمعة أن مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الشتات، لا سيما في لبنان، شهدت سلسلة من التحركات والمسيرات الواسعة التي كان أبرزها اللقاء الجماهيري

الذي نظمته حماس مع الجماعة الإسلامية، في مدينة صيدا. وذكر طه أن حركة حماس وبالتنسيق مع فصائل المقاومة، نظمت عدة فعاليات جماهيرية في مخيمات نهر البارد، وعين الحلوة، وبرج البراجنة، والبرج الشمالي، والجليل، والمية والمية، ووادي الزينة، وشاتيلا، والبص، وتجمع القاسمية، وشهدت جميعها التأكيد على وقوف أبناء الشعب الفلسطيني في الشتات بجانب أبناء شعبنا في الداخل المحتل، خاصة في قطاع غزة الذي يواجه الاحتلال الصهيوني المجرم.

موقع حركة حماس، 2023/5/12

١٧. "إسرائيل": المخابرات والجيش يؤيدان وقف النار مع غزة

على الرغم من أن رئيس جهاز الأمن العام في إسرائيل (الشاباك) رونين بار، ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هليفي، أوصيا بالسعي إلى وقف إطلاق النار في غزة باعتبار أنه «تم استنفاد معظم أهداف العملية»، بحسب ما قالت مصادر أمنية في تل أبيب، صباح الجمعة، فإن القوات الإسرائيلية واصلت ممارسة الضغوط العسكرية والسياسية على تنظيم «الجهاد الإسلامي»، بينما رفض رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، التوقيع على اتفاق تهدئة، وأصرّ على اتفاق شفهي وفق مبدأ «الهدوء يقابَل بهدوء»، الذي لا يتعهد فيه بوقف عملياته الحربية.

وقال مصدر سياسي مقرب من رئيس الوزراء إن «إسرائيل تتصرف وفق تصرفات الطرف الآخر». وفي رد على مطلب «الجهاد» بأن تتوقف عمليات الاغتيال، أكد المصدر: «عندما نقول الهدوء مقابل الهدوء فإن هذا يعني أيضاً وقف الاغتيالات. ولكن في حال خرق وقف إطلاق النار على أي مستوى كان، فإن الاغتيالات أيضاً تتجدد». أما بخصوص مطلب الإفراج عن جثمان الشيخ خضر عدنان، الذي كان قد توفي نتيجة تدهور حالته الصحية بعد إضرابه عن الطعام طيلة 86 يوماً، وبسبب وفاته اشتعلت الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، فقد أعربت إسرائيل عن خشيتها من تحويل جنازته إلى مظاهرة ضخمة ضدها، وطلبت تعهداً بدفنه في جنازة متواضعة.

وذكر المصدر أن «رسالة إسرائيل إلى حركة (الجهاد الإسلامي) هي أنه مع كل لحظة تمر قد يخسرون مزيداً من الموارد، لذلك عليهم الموافقة على وقف إطلاق النار في أسرع وقت ممكن». واعتبر أن «النقاش في الواقع رمزي جداً. (حركة) الجهاد تطلب التزاماً بشيء يحدث بالفعل عندما لا تطلق النار. أي أنه لا توجد اغتيالات دون إطلاق قذائف».

ونشرت صحيفة «معريب» (الجمعة) استطلاعاً يشير إلى أن نتنياهو استعاد قسماً كبيراً من شعبيته التي فقدها خلال الأشهر الخمسة التي مرت، منذ عاد إلى رئاسة الحكومة. وعلى الرغم من أن الاستطلاع يشير إلى أن معسكر المعارضة الحالي ما زال يحظى بأكثرية، فإن نتنياهو قلص الفرق بينهما بفضل العملية الحربية في غزة. وقال 55 في المائة من المواطنين الذين استُطلعت آراؤهم إنهم يثقون بقدراته على إدارة الحرب.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/5/12

١٨. يديعوت: سكان الغلاف يواجهون الصدمات النفسية لوحدهم

قالت صحيفة يديعوت أحرونوت، الجمعة، إن سكان غلاف غزة، بعد كل جولة يتركون وحدهم يواجهون الصدمات النفسية والعقلية بدون اهتمام من الحكومات الإسرائيلية.

وبحسب الصحيفة، فإن سكان الغلاف ممن يعانون من ظروف نفسية حادة بعد كل جولة يضطرون للسفر لمسافات طويلة حتى تل أبيب وغيرها من أجل تلقي العلاج النفسي، وأحيانًا ينتظرون شهور طويلة للحصول عليه.

وأشارت إلى أنه لا يتواجد في غلاف غزة عيادات للصحة النفسية، تقدم الخدمات في ظل استمرار إطلاق صواريخ المقاومة بغزة.

ولفتت إلى أن مراكز "الصمود" لتقديم الدعم النفسي لا تتوقف في الجولات وفي أعقابها عن استقبال الاتصالات التي تزداد من حين لآخر، ويزداد عددها مع كل جولة.

القدس، القدس، 2023/5/13

١٩. الاحتلال يزعم: خلل فني منع التصدي لصاروخ روحوفوت

ادعى الجيش الإسرائيلي، صباح الجمعة، أن القبة الحديدية أطلقت صاروخًا اعتراضيًا تجاه الصاروخ الذي ضرب روحوفوت شرق تل أبيب، مساء أمس، إلا أنه لم يصيب الصاروخ المطلق من قطاع غزة. وبين متحدث عسكري في إيجاز صحفي، أن منظومة القبة لم تتصدى للصاروخ بسبب عطل فني، مشيرًا إلى أن التحقيق لا زال جاريًا في الحادثة. وأشار إلى أن الصاروخ هو من الصواريخ المتعارف عليها ويصل مداه إلى 70 كم، ويحمل رأسًا متفجرًا يصل إلى 20 كغم. وسقط الصاروخ على بناية ما تسبب بمقتل إسرائيلية وإصابة 8 بجروح متفاوتة.

وفي سياق متصل، قال المتحدث العسكري الإسرائيلي، أن 866 صاروخًا تم إطلاقهم حتى الساعة السادسة من صباح اليوم، منهم 672 اجتازوا السياج، فيما سقط 163 داخل غزة، وفق زعمه.

وأشار إلى أن 260 صاروخًا تصدت لهم القبة الحديدية وفق سياسة الاعتراض.

وبين أنه تم مهاجمة 215 هدفًا بغزة للجهاد الإسلامي بما في ذلك اغتيال قادتها.

القدس، القدس، 2023/5/13

٢٠. جولة القتال بغزة تمنح نتنياهو أصواتًا جديدة

كشف استطلاع إسرائيلي نشرته صحيفة معاريف، الجمعة، أن حزب الليكود بزعامة بنيامين نتنياهو، استطاع سد الفجوة عن "المعسكر الوطني" بقيادة بيني غانتس، وذلك بعد جولة القتال بغزة.

وبحسب الاستطلاع، فإن حزب الليكود في حال جرت الانتخابات هذه الأيام، سيحصد 27 مقعدًا، بدلًا 25 سابقة، بينما خسر حزب غانتس 4 مقاعد ليصل إلى 31 حاليًا.

فيما سيحصد حزب هناك مستقبل بزعامة يائير لابيد، 17 مقعدًا بدون تغيير، فيما لوحظ أن حزب ميرتس اليساري سيحصد 6 مقاعد بعد أن فشل في تجاوز عتبة الأصوات المحققة في الانتخابات الأخيرة وكذلك الاستطلاعات الأخيرة للدخول في الكنيست، بينما حليفه السابق حزب العمل ينهار ولم يعد تجاوز العتبة.

ويرى 41% من الإسرائيليين أن غانتس أكثر ملائمة لرئاسة الحكومة، فيما يرى 38% أن نتنياهو الأكثر ملائمة بعد أن كان 33% يرون ذلك في الاستطلاع الأسبوع الماضي.

وأبدى 55% ثقتهم في حكم نتنياهو بإدارة جولة القتال الحالية، مقابل 39% لا يثقون، فيما يثق 86% من ناخبي الائتلاف الحكومي بنتنياهو، في حين أن 66% من معارضيه لا يثقون به.

القدس، القدس، 2023/5/13

٢١. شهيدان و 4 إصابات برصاص الاحتلال بمخيم "بلاطة" بنابلس

نابلس: اُستشهد شابان، اليوم السبت، وأصيب ثلاثة آخرون، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، عقب اقتحام مخيم بلاطة شرق نابلس، ومحاصرة أحد المنازل. وأفادت وزارة الصحة، باستشهاد الشابين سائد جهاد شاكر مشه (32 عاما)، وعدنان وسيم يوسف الأعرج (19 عاما)، متأثرين باصابتهما بالرصاص الحي في الرأس، خلال عملية الاقتحام، إضافة إلى 3 إصابات مستقرة في

الرقبة والبطن والفخذ. من جهته، أوضح مدير الاسعاف بالهلال الأحمر الفلسطيني في نابلس أحمد جبريل، أن هناك اصابة خطيرة من بين الاصابات الثلاث، وقد منعت قوات الاحتلال مركبات الاسعاف من دخول المخيم، واسعاف المصابين، وقامت باستهدافهم بشكل مباشر. وأضاف جبريل، أن عشرات المواطنين أصيبوا بحالات اختناق، جراء استنشاقهم الغاز السام المسيل للدموع، خلال المواجهات، وجرى معالجتهم ميدانيا.

وأوضح مراسلنا، أن قوات خاصة "مستعربين" برفقة قوات الاحتلال حاصروا منزلا في حارة "الجماسين" وسط المخيم، واعتلى عدد من القناصة أسطح منازل، ما أدى إلى اندلاع مواجهات، تخللها اطلاق كثيف للرصاص وقنابل الغاز السام المسيل للدموع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/13

٢٢. الصحة الفلسطينية: 150 شهيدا في الضفة والقطاع منذ بداية العام بينهم 33 في العدوان على غزة

قالت وزارة الصحة الفلسطينية إن حصيلة الشهداء الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة ارتفعت إلى 150 شهيدا، منذ بداية العام الجاري وحتى اليوم. وأضافت أن من بينهم 33 شهيدا في العدوان الإسرائيلي المستمر منذ الثلاثاء الماضي على غزة.

الجزيرة.نت، 2023/5/13

٢٣. عدد المستوطنين بالضفة يتجاوز نصف المليون

تل أبيب – وكالات: نشر مجلس المستوطنات معطيات، امس، ادعى فيها أن عدد المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة تجاوز نصف المليون، في تشرين الأول الماضي، وأن عددهم بلغ 502,678 مستوطنا، في كانون الثاني الماضي، ويتوقع أن يرتفع عددهم إلى 506 آلاف مستوطن في أيار الجاري.

وازداد عدد المستوطنين بـ10,755 مستوطنا في العام 2022، مسجلا بذلك بحسب مجلس المستوطنات وتيرة تكاثر نسبتها 2.2%، بينما هذه الوتيرة كانت 3.3% في العام 2021. ويشكل المستوطنون نسبة 5.2% من مجمل المسجلين في السجل السكاني الإسرائيلي.

وازداد عدد المستوطنين خلال العقد الأخير بـ143,607مستوطنين، وهي زيادة بنسبة 40% خلال عشر سنوات. وازداد عدد المستوطنين بمعدل 3.4% سنويا منذ العام 2012.

والمستوطنات الأكبر في الضفة الغربية المحتلة هي "موديعين عيليت"، "بيتار عيليت"، "معاليه أدوميم" و"أريئيل"، ويقطن فيها 214,676 مستوطنا، ويشكلون 42% من مجمل المستوطنين.

ويبلغ عدد المستوطنين في المستوطنات التي توجد فيها سلطة محلية مستقلة عن غيرها 115,629 مستوطنا، ويشكلون 23% من مجمل المستوطنين في الضفة. والمستوطنات الأكبر بينها هي "غفعات زئيف" و"إفرات" و"كارني شومرون". ويقطن في المجالس الإقليمية للمستوطنات 172,373 مستوطنا، ويشكلون 34% من مجمل المستوطنين. ويشكل المستوطنون الحريديون 36% من المستوطنين، والصهيونية الدينية 36% والمستوطنون العلمانيون 28%.

الأيام، رام الله، 2023/5/13

٢٤. إصابات في قمع الاحتلال مسيرات الجمعة واقتحام استيطاني لأراضي سلواد ودير جرير

محافظات – "الأيام": أصيب العشرات بجروح وحالات اختناق جرّاء قمع قوات الاحتلال المسيرات التي خرجت في مواقع عدة رفضاً للاحتلال والاستيطان وتنديداً بعدوان الاحتلال على قطاع غزة، وفي مواجهات شهدتها مدينة قلقيلية وبلدة بيت أمر، في الوقت الذي أصيب فيه شاب برصاص مستوطنين خلال اقتحامهم أراضي بلدتي سلواد ودير جرير.

الأيام، رام الله، 2023/5/13

٢٥. انتفاضة تضامنية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان مع غزة ومقاومتها

انتفضت المخيمات الفلسطينية في لبنان بمظاهرات تضامنية مع غزة ومقاومتها الباسلة، وذلك رفضًا للاعتداءات الإسرائيلية الغاشمة على القطاع. ونظمت الفصائل والقوى الفلسطينية والإسلامية، بعد صلاة الجمعة، سلسلة من الوقفات والمسيرات في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في جميع مناطق لبنان تضامنا مع غزة ودعما لمقاومتها. وشهدت الفعاليات التضامنية إلقاء سلسلة من الكلمات، أكدت رفض العدوان الإسرائيلي واستهداف قيادة المقاومة، وأشارت إلى وحدة المقاومة الفلسطينية وأداء الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة في غزة. كما شاركت هيئات وقوى لبنانية وفلسطينية في وقفات تضامنية في عدد من المدن اللبنانية، دعمًا للنضال الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه بحق الشعب الفلسطيني.

موقع حركة حماس، 2023/5/12

٢٦. الأوضاع الانسانية تتأزم في غزة.. مطالبات بفتح ممرات إنسانية وطإسرائيل" تمنع دخول الأدوية

غزة–أشرف الهور: ازداد الوضع الإنساني في قطاع غزة سوءا بفعل الغارات الإسرائيلية، واستمرار سلطات الاحتلال بفرض إغلاق شامل، تمنع بموجبه خروج المرضى أو دخول المساعدات وفي

مقدمتها الأدوية والمستلزمات الطبية. ولليوم الرابع على التوالي، واصلت سلطات الاحتلال فرض سياسة "العقاب الجماعي" ضد السكان المحاصرين، وذلك بإغلاقها الكامل للمعابر سواء المخصصة للأفراد، والتي يسلكها المرضى خلال ذهابهم إلى مشافي الضفة والقدس لتلقى العلاج، أو المعبر التجاري الذي تمر منه البضائع والمواد الأساسية، بما في ذلك شاحنات الأدوية والوقود المخصص لمحطة توليد الكهرباء. وكان جيش الاحتلال فرض إغلاق شاملا على قطاع غزة، فجر الثلاثاء الماضي، وذلك مع بداية العملية العسكرية التي أطلق عليها اسم "الدرع والسهم".

القدس العربي، لندن، 2023/5/13

٢٧. الطفل الفلسطيني عبد الرحمن فران أصغر مرشد سياحي في مدينة صيدا

صيدا–انتصار الدنان: رغم صغر سنه، يمارس عبد الرحمن فران، المتحدر من يافا، والذي يُقيم في حي مار نقولا بسوق مدينة صيدا القديمة جنوب لبنان، الإرشاد السياحي في المدينة التي ولد فيها، ويحلم بالعودة إلى فلسطين ويافا تحديداً، يصبح مرشداً سياحياً هناك أيضاً. ويتحدث عبد الرحمن البالغ عشرة أعوام ويتعلم في الصف الثالث الأساسي، لـ"العربي الجديد"، عن أن "يافا تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط الشرقي مثل صيدا، وأن المدينتين تتشاركان معالم البحر والقلاع الأثرية".

عموماً، يعرف عبد الرحمن، رغم صغر سنه، معلومات كثيرة عن مدينة صيدا التي يعيش فيها، في حين يجهل الكثير عن مدينة يافا التي يتحدر منها بسبب اللجوء. وبدأت قصته بالتفكير جدياً في العمل مرشداً سياحياً حين أصيب والده بمرض القلب، واضطر إلى تلقي علاج طويل الأمد جعله يتوقف عن العمل.

يعرف قصصاً كثيرة عن مدينة صيدا. وعن تلقيه أموالاً من السياح الذين ينضم إلى جولاتهم ويوفر معلومات عنها، يقول عبد الرحمن:" أنا لا أطلب المال من أي سائح قادم، وبعضهم يعطيني أجراً عن سيري معهم، وآخرون لا يفعلون ذلك. أحب هذه المهنة، وأكثر مدينة صيدا التي أحفظ معالمها عن ظهر قلب، وأرغب أيضاً في أن أتعلم أكثر عنها".

العربي الجديد، لندن، 2023/5/12

٢٨. مسيرات بالأردن رفضًا وتنديدًا بالعدوان الإسرائيلي على غزة

عمان: انطلقت مسيرات شعبية حاشدة في مناطق عدة في الأردن، وبالعاصمة عمّان عقب صلاة الجمعة، نصرة للمقاومة الفلسطينية، ورفضاً لعدوان قوات الاحتلال على قطاع غزة. وعبر المشاركون في المسيرات التي شهدتها مخيمات "الوحدات" و"البقعة" و"الحسين"، عن تضامنهم

ودعمهم الكامل "للمقاومة التي تدافع عن شرف الأمة، أمام غطرسة وعنجهية الاحتلال" داعين الشعوب العربية والإسلامية إلى ضرورة دعم ونصرة المقاومة. وطالبوا في المسيرات التي دعت لها "الحركة الإسلامية" و"القوى الشعبية" الحكومات العربية، بموقف ينسجم مع تطلعات الشعوب، و"قطع كافة أشكال العلاقة مع دولة الاحتلال، ووقف المضي بمشاريع التطبيع التي تعطي المحتل شرعية لقتل أبناء الشعب الفلسطيني".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/5/12

٢٩. نصرالله: نحن على اتصال دائم مع قيادات الفصائل في غزة

قال الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في كلمة في ذكرى رحيل القائد مصطفى بدر الدين، «إن العدوان على غزة بدأه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لاغتيال قادة سرايا القدس»، ودوافعه في ذلك «استعادة الردع الذي تآكل، الهروب من الانقسام الداخلي، ومعالجة التفكك في ائتلافه الحكومي، تحسين وضعه السياسي والانتخابي». ولفت إلى «حكمة في إدارة المعركة ما يفوّت على العدو تحقيق أي من أهدافه». إذ «كان هناك تعاط هادئ لقيادة الجهاد الإسلامي التي بادرت بالاتصال بقيادة حماس وبقية الفصائل ليكون الموقف السياسي والعسكري في غزة موحداً في مواجهة المخطط الإسرائيلي. المقاومة في غزة اليوم في موقف قوي ومتماسك وصامد ويرفض الخضوع والاستسلام، وترفض إيقاف العملية إلا ضمن شروط معينة». وأكّد أنّ لدى فصائل المقاومة «قدرة عالية على ترميم أي استهداف لقادتها»، وهي «لم تتراجع ولم تضعف متانتها وإرادتها باغتيال قادتها». ورأى أن «المقاومة في غزة أفشلت هدف العدو في ترميم الردع، ووصول الصواريخ إلى جنوب تل أبيب والقدس أربك الاحتلال»، و«نحن على اتصال دائم مع قيادات الفصائل في غزة، ونراقب الأوضاع وتطوراتها، ونقدم في حدود معيّنة المساعدة الممكنة، وفي أي وقت تفرض المسؤولية علينا القيام بأي خطوة أو خطوات لن نتردد»، مشدداً على أن «أي عملية اغتيال في المستقبل لن تمر وإنما ستؤدي إلى مواجهة واسعة».

الأخبار، بيروت، 2023/5/13

٣٠. مفتي عمان يبعث برسالة إلى المقاومة الفلسطينية في غزة

لندن– "القدس العربي": بعث مفتي سلطنة عمان الشيخ أحمد بن حمد الخليلي، بتحية "إكبار وإجلال" للمقاومين الفلسطينيين في غزة، على خلفية الأحداث الأخيرة في القطاع وردهم على العدوان الإسرائيلي. وعلى حسابه في "تويتر"، نشر الشيخ أحمد بن حمد الخليلي بيانا قال فيه: "بكل

إكبار وإجلال نحيي المقاومين الأبطال، الذين واجهوا عدوان المحتل بعزيمة أصلب من الصخر الصلد فجرعوهم غصص الهزيمة وأذاقوهم مرارة الهوان، وندعوهم إلى المضي قدما في سبيل العزة والكرامة مع وحدة الصف، وتألف القلوب واتحادها كالقلب الواحد". وأضاف مفتي عمان في بيانه: "ونحيي معهم كل من عزز مواقفهم وساند جهادهم من الأحرار الأبطال، ولا ننسى أن نطالب المسلمين جميعا بشد أزرهم ومساندة كفاحهم، فإن هذه معركة الأمة جميعا، ومع ذلك نثق أن ملائكة الله يقفون معهم، ويساندون جهادهم، ويثبتون قلوبهم وأقدامهم".

وفي تغريدة سابقة قبل أيام، أشاد الشيخ الخليلي بالمقاومة الفلسطينية، مؤكداً أن آيات القرآن الكريم تبشر بـ"زوال المحتل".

القدس العربي، لندن، 2023/5/12

٣١. عشرات المغاربة يتظاهرون بالرباط تضامناً مع فلسطين

الرباط: تظاهر عشرات النشطاء المغاربة مساء الجمعة وسط العاصمة الرباط، منددين بالغارات الإسرائيلية على قطاع غزة، وأعربواعن تضامنهم مع الفلسطينيين داعين إلى رفض كل أشكال التطبيع مع إسرائيل. وردد نشطاء من"المبادرة المغربية للدعم والنصرة" التابعة لحركة التوحيد والإصلاح، الجناح الدعوي لحزب العدالة والتنمية الإسلامي المغربي المعتدل، شعارات ضد "جرائم الإرهاب الصهيوني"، ورفعوا الأعلام الفلسطينية، كما دعوا إلى وقف التطبيع مع اسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2023/5/13

٣٢. حزب العمال التونسي يدين جرائم الاحتلال في فلسطين

تونس: أدان حزب العمال التونسي جرائم الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، واستهداف الأطفال والنساء والشيوخ، وتدمير المنازل. وقال حزب العمال في بيان صدر عنه، الجمعة، أن جرائم الاحتلال تعكس الطبيعة النازية للمحتل الذي تتصاعد أزماته الداخلية، والتي لا ترى حكومته وجيشه من حل لها سوى تكثيف الاعتداءات ضد الشعب الفلسطيني. وتوجه بالتحية إلى الشعب الفلسطيني، داعيا إلى توحيد الصفوف في وجه الاحتلال الإسرائيلي، داعيا كافة القوى التقدمية في تونس والوطن العربي والعالم إلى تصعيد كل أشكال الاسناد والدعم لفلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/12

٣٣. "الأورومتوسطي لحقوق الإنسان": "إسرائيل" تنتهك مبدأي الضرورة والتناسب في هجماتها على غزة

غزة – د ب أ: قال "المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان" ، امس، إن إسرائيل تنتهك مبدأي الضرورة والتناسب في هجماتها المستمرة على قطاع غزة لليوم الرابع على التوالي، لافتا إلى أنه وثق في أربع وقائع منفصلة استهداف الجيش الإسرائيلي مطلوبين مزعومين رغم وجودهم مع عائلاتهم وأطفالهم، ما أدى إلى مقتلهم فورا.

وذكر المرصد في بيان له، أن الجيش الإسرائيلي قتل في هجومه المستمر على قطاع غزة عددا من المدنيين، فيما أغلقت السلطات الإسرائيلية المنافذ الحيوية للقطاع، وعطلت تدفق الإمدادات الإنسانية بما في ذلك الأدوية والمستلزمات الطبية والوقود.

وأفاد المرصد بأنه تحقق من مسؤولية الجيش الإسرائيلي عن مقتل 10 مدنيين حتى مساء امس، بعد أن استهدف بضربات جوية الأماكن التي كانوا فيها مع علمه المسبق بذلك، معتبرا أن ذلك "قد يرقى إلى جريمة حرب بموجب ميثاق روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية".

كما حث المرصد مجلس حقوق الإنسان على العمل لتشكيل لجنة تقصي حقائق للتحقيق في جميع الحوادث التي شملت استهداف المدنيين، وتحديد المسؤولين عنها، والدفع باتجاه محاسبتهم أمام المحاكم المعنية، تمهيدا إلى تحقيق العدالة للضحايا.

الأيام، رام الله، 2023/5/13

٣٤. حقائق وأوهام حول نكبة فلسطين 1948

أ. د. محسن محمد صالح

تمر هذه الأيام الذكرى الخامسة والسبعون على نكبة فلسطين، وإنشاء الكيان الإسرائيلي على أرضها. وفي هذه الذكرى سنقف فقط على ثلاث حقائق وأوهام حول النكبة، ما زالت غير واضحة أو مشوشة لدى الكثيرين في العالم العربي والدولي:

حقيقة الجيوش العربية السبعة:

يتساءل الكثيرون كيف تمكن الكيان الصهيوني الوليد والعصابات الصهيونية من هزيمة جيوش سبع دول عربية في حرب 1948؟! كما يتحدث الصهاينة كيف أن كيانهم كان تحت خطر ساحق من هذه الجيوش في محاولة لاستدرار التعاطف، وكذلك لإثارة الإعجاب على ما يُسمونه "انتصاراتهم" هذه الجيوش، وإبراز حالة "بطولة" مصطنعة في إنشاء الكيان.

والحقيقة أن الجيوش العربية المشاركة في الحرب عند انتهاء الاحتلال البريطاني في منتصف أيار/ مايو 1948 لم يكن مجموعها يتجاوز 21 ألفاً، بينما كان مجموع القوات اليهودية الصهيونية 67 ألفاً، أي أكثر من ثلاثة أضعاف الجيوش العربية. وحتى مع استمرار جولات القتال، وصولاً إلى نهاية الحرب، فإن عديد الجيوش العربية وصل إلى نحو 40 ألفاً مقابل الجيش الصهيوني الذي زاد عديده إلى 106 آلاف. وبالتالي فإن الوهم المرتبط بـ"الجيوش السبعة" يفقد معناه عند الخطوة الأولى من المقارنة.

من ناحية ثانية، فإن الجيوش العربية المشاركة كان معظمها ما يزال تحت النفوذ الاستعماري أو حديث التأسيس والاستقلال، فالجيش الأردني مثلاً كان ما يزال تحت قيادة رئيس الأركان الضابط البريطاني جون باجوت جلوب (John Bagot Glubb)، وكان في الرتب العليا نحو 45 ضابطاً بريطانياً من أصل 50 ضابطاً؛ وأصدر "جلوب باشا" أوامر صارمة بعدم تجاوز خطوط قرار تقسيم فلسطين، أي أنه كان معنياً بتثبيت قرار التقسيم لا بتحرير فلسطين.

أما الجيش العراقي فجاء للحرب دون خرائط، وكانت معلومات معظم الجيوش ضعيفة أو منعدمة عن الجانب الصهيوني. ولم تعبّئ الأنظمة العربية طاقاتها الكاملة للمعركة، وذهبت جيوشها إليها وكأنها في نزهة عسكرية، مُهوّنة تماماً من شأن القوات اليهودية الصهيونية. وبدلاً من أن تقوم الجيوش بتعبئة الفلسطينيين وتسليحهم، فقد قام بعضها بنزع أسلحة الفلسطينيين. وعانت الجيوش العربية من ضعف التسليح وفساد الأسلحة، ومن حظر الدول الكبرى لتصدير الأسلحة إليها في أثناء الحرب.

ومع التأكيد على شجاعة الجنود العرب في القتال وبطولاتهم (مثلاً: كانت هناك بطولات مشهودة للجيش الأردني في القدس والجيش العراقي في جنين والجيش المصري في الجنوب..)، فإنهم ابتُلوا بكثير من القيادات العسكرية والسياسية غير الكفؤة، أو بظروف قاسية لا تمكنهم من القتال المتكافئ ولو نسبياً، سواء من ناحية الإمكانات العسكرية أو التجهيزات اللوجستية.

أما العدو الصهيوني، فكان قد استكمل بناه السياسية والعسكرية والاقتصادية والتعليمية والاجتماعية تحت رعاية الاحتلال البريطاني، وتوفّرت لديه قيادة سياسية وعسكرية ميدانية فعّالة على الأرض، بينما كانت القيادة الفلسطينية مُغيَّبة خارج فلسطين. وتمكن الصهاينة من الحصول على صفقات أسلحة نوعية أعطتهم مزايا متفوقة في القتال، كحصولهم على 24 طائرة بريطانية، وعلى كمية ضخمة من الأسلحة التشيكية (بإذن وتوجيه من الاتحاد السوفييتي) منها 40 طائرة مقاتلة، وحصلوا على ثلاث طائرات قاذفة أمريكية.

ضياع معظم فلسطين بعد دخول الجيوش العربية:

يظن كثيرون أن حرب فلسطين 1948 بدأت مع انتهاء الاحتلال البريطاني ودخول الجيوش العربية لفلسطين؛ وربما ظن البعض أن الجيوش حافظت على ما تبقى من فلسطين بعد دخولها. وفي الحقيقة، فإن حرب فلسطين بدأت مباشرة بعد صدور قرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين في 29 تشرين الثاني/ نوفمبر 1947، أي قبل نحو خمسة أشهر ونصف من دخول الجيوش العربية؛ وأن شعب فلسطين (الذي قام البريطانيون طوال الاحتلال بقمعه وسحق ثوراته وقتل وتهجير قادته) خاض معارك واسعة بإمكانات ضعيفة طوال تلك الفترة، وعانت قوات الجهاد المقدس وجيش الإنقاذ ومتطوعو الإخوان المسلمين وغيرهم من ضعف شديد في التسليح والدعم اللوجستي والتعبئة العسكرية، في ضوء السلوك السلبي للأنظمة العربية، بل ومن منع دخول المتطوعين (خصوصاً عبر مصر) أو التضييق الشديد في ذلك.

ومع ذلك، فقد حافظ شعب فلسطين على أكثر من نحو 80 في المئة من أرض فلسطين طوال تلك الأشهر. وجاء معظم التوسع الصهيوني بعد 15 أيار/ مايو في أثناء وجود الجيوش العربية؛ فسقطت عكا في 17 أيار/ مايو، وسقطت مناطق اللد والرملة والناصرة وشفا عمرو في 9–17 تموز/ يوليو 1948، وسقطت في النصف الثاني من تشرين الأول/ أكتوبر مناطق المجدل وأسدود وعراق السويدان، وما تبقى من شمال فلسطين. أما منطقة النقب (وهي تمثل نحو نصف مساحة فلسطين) فسقطت في آذار/ مارس 1949.

قرار تقسيم فلسطين:

كانت بريطانيا قد تراجعت بعد الحرب العالمية الثانية عن كتابها الأبيض الصادر سنة 1939 والذي يلتزم بدولة فلسطينية خلال عشر سنوات، وبعدم تحويل فلسطين لدولة يهودية، والاكتفاء بما تم تنفيذه من وعد بلفور؛ ورفعت مسألة مستقبل فلسطين للجمعية العامة للأمم المتحدة، التي ألّفت لجنة خاصة أوصت بتقسيمها إلى دولتين يهودية وعربية. ورُفع في النهاية مشروع قرار يُعطى 54.7 في المئة من أرض فلسطين للدولة اليهودية (14,400كم2)، و44.8 في المئة للدولة العربية (11,780كم2) ونحو 0.5 في المئة لمنطقة القدس، كمنطقة دولية.

وما لا يعرفه كثيرون أنه عندما صدر قرار تقسيم فلسطين عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في 29 تشرين الثاني/ نوفمبر 1947، كان ما يزال شعب فلسطين يملك نحو 94 في المئة من أرض فلسطين، وأن كل محاولات الصهاينة وإجراءات الاحتلال البريطاني وأساليب القمع والظروف القاهرة على مدى ثلاثين عاماً لانتزاع أرضهم قد فشلت. كما كان ما يزال شعب فلسطين يمثلون أغلبية السكان المقيمين على أرضها بنحو 5.68 في المئة، بالرغم من أن اليهود ضاعفوا أعدادهم 13

ضعفاً من خلال الهجرة والاستيطان (من 50 ألفاً سنة 1918 إلى 650 ألفاً سنة 1948) من خلال الهجرة التي تمت تحت رعاية وحماية الاحتلال البريطاني. وبالتالي، لم يكن قرار التقسيم لينفذ إلا من خلال المجازر والعدوان العسكري والتطهير العرقي الذي توفر له غطاء ورعاية دولية خصوصاً القوى الكبرى، وعلى رأسها الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وغيرها.

وكان اتخاذ قرار التقسيم، يحتاج إلى أغلبية الثلثين الحاضرين المشتركين في التصويت، ولم تكن القوى الكبرى تملك أغلبية الثلثين قبيل اتخاذه، وكاد في يوم 26 تشرين الثاني/ نوفمبر أن يَحدث تصويتٌ، ولو تم لسقط مشروع التقسيم، لكن رئيس الجمعية –مندوب البرازيل– أجَّل الجلسة. وقام الصهاينة والأمريكان بحملة محمومة نجحت بمختلف الوسائل في زيادة الأصوات المؤيدة، فقد استلمت زوجات ممثلي أمريكا اللاتينية هدايا كثيرة معظمها ألماس ومعاطف فرو ثمينة.

وأَمَرت حكومة هايتي (التي كانت قد صوتت ضد التقسيم) مندوبها بالتصويت معه، بعد أن وعدتها أمريكا بالمساعدة الاقتصادية. واستخدم رجل الأعمال الأمريكي روبرت ناثان نفوذه الاقتصادي لشراء صوت جواتيمالا، وهدّدت شركة فايرستون ليبيريا اقتصادياً إن لم تتحول من الامتناع إلى التأييد، وتعرضت الفيلبين لضغوط شديدة، وتدخل رئيس جمهوريتها، فأمر مندوبه بالموافقة على القرار. ووفق هذه الألعاب القذرة تم تقرير مصير أحد أقدس وأطهر البقع في الأرض. وفي يوم 29 تشرين الثاني/ نوفمبر 1947 فاز قرار التقسيم بأغلبية 33 مقابل 13 وامتناع 10 دول.

إن قرار الأمم المتحدة هذا من أغرب القرارات الدولية فقد:

1– صدر القرار مخالفاً لأحد أهم أهداف المنظمة الدولية، وهو حق الشعوب في تقرير مصيرها، حيث تم تجاهل الشعب الفلسطيني، وحقه غير القابل للتصرف في تقرير مستقبله.

2– يفتقر القرار إلى أي سند قانوني، فالجمعية العامة لا تملك سلطة التصرف في شئون الأقاليم الموضوعة تحت الانتداب، ومنها فلسطين. فقد أنشأت الأمم المتحدة نظام "الوصاية" وكان عليها أن تدخل في مفاوضات لوضع فلسطين تحت الوصاية، وتقرر إنهاء الانتداب على فلسطين، إذا كان قد حقق أهدافه في تهيئة البلد للاستقلال.

3– ليس في ميثاق الأمم المتحدة أو أي هيئة رئيسية فيه سلطة تقسيم إقليم محدد دولياً خلافاً لرغبة سكانه.

4– هذا القرار يُعد في الفقه الدولي –السائد في حينه– توصية غير ملزمة، صدرت وفق المادة العاشرة من ميثاق الأمم المتحدة، وهي لا يمكن أن تمس الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني.

5– قرار التقسيم –جدلاً– مخالف للعدل في التوزيع، فلا هو راعى نسبة ملكية الأراضي (اليهود لا يملكون أكثر من 6 في المئة)، ولا هو راعى نسبة السكان (اليهود 31.5 في المئة).

6- قرار التقسيم عندما أعطى 7.54 في المئة من أرض فلسطين للدولة اليهودية، كان ما يزال نصف سكان هذه الأرض من الفلسطينيين، ووفق الزيادة الطبيعية كان الفلسطينيون سيحصلون على الأغلبية وفق الزيادة الطبيعية في بضع سنين. ولذلك كان من المفهوم ضمناً أن الصهاينة سيقومون (بغطاء أو بسكوت دولي) بتهجير الشعب الفلسطيني لضمان أغلبية يهودية.

7- بالرغم من أن اليهود الصهاينة بذلوا جهد المستميت لإنجاح القرار واستقبلوه بفرحة عارمة، إلا أن الكيان الصهيوني لم يعترف مطلقاً "بشكل رسمي" بهذا القرار، وتعامل معه كأمر واقع ومسألة إجرائية. وسعى بعد ذلك إلى تجاوزه بشن الحملات الحربية التي وسعت كيانه إلى 77 في المئة نتيجة حرب 1948، وتم تهجير أكثر من 800 ألف فلسطيني، من أصل نحو 925 ألفاً كانوا يقيمون في الأرض التي نشأ عليها الكيان. وبعد انتهاء حرب 1948، لم تقم الأمم المتحدة أو القوى الكبرى بإلزام الكيان الصهيوني بالعودة للحدود المقترحة في قرار تقسيم فلسطين، وإنما سعت إلى تثبيت خطوط الهدنة كحدود جديدة.

وبشكل عام، فإن قرار التقسيم قد قنّن الظلم، ووفر الغطاء لاغتصاب الأرض والمقدسات، وبما يعاكس الأسس التي قامت عليها المنظومة الدولية وحقوق الإنسان.

موقع "عربي 21"، 2023/5/12

٣٥. المؤامرة على المقاومة ضد "إسرائيل" بين الحقائق والأساطير

د. عبدالله الأشعل

حقائق خمسة لا يمكن إغفالها والقفز عليها وإلا غادرنا الحقائق إلى الأساطير والتمنيات:

الحقيقة الأولى هى أن واشنطن تعتبر إسرائيل ودعمها وتمركزها فى المنطقة وتصدرها للتفاعلات الإقليميةمصلحة امريكية محققة. قال بايدن أن إسرائيل هى مركز المصالح الأمريكية قي الشرق الأوسط وقد ثبت لروسيا تدخل إسرائيل فى الحرب فى أوكرانيا لصالح الغرب.

وأكد بايدن أن الإنجاز الوحيد لإدارته خلال هذه السنوات هو تسهيل واشنطن الاختراق الدبلوماسى الإسرائيلى للعالم العربى . ويلحق بهذه الحقيقة أن واشنطن غير مستعدة للقبول بأن إيران ومعسكر المقاومة قد انتصر عليها، كما أن واشنطن لاتنوى مغادرة الشرق الأوسط كما أنها غير مستعدة لتخفيف قبضتها على حلفائها فى المنطقة. ومعنى ذلك أن أقدام الجامعة العربية على طرد سوريا أو تجميد عضويتها لأكثر من عشر سنوات واقدام الجامعة على وصم المقاومة بالإرهاب، لم يكن امرا شتذا عربيا ويبدو أن الجامعة سعدت باختراق إسرائيل للصف العربى ومحاصرة مصر من جميع

النواحى شرقا وغربا وجنوبا. لذلك لايمكن أن تكون أحداث السودان مشكلة محلية منقطعة الصلة عن بقية التفاعلات فى الشرق الأوسط.

الحقيقة الثانية أن الثورة الإسلامية فى إيران وجهت ضربة قوية قاصمة للاستراتيجية الأمريكية كما أنها موجهة إلى واشنطن وإسرائيل معا. وأعلنت إيران أن هدفها النهائى إزالة إسرائيل وتحرير الأقصى. وقد فشلت كل محاولات واشنطن إحباط الثورة وحصارها مع حلفائها فى المنطقة والغاية الأساسية للثورة إزاحة الوجود العسكرى الأمريكى فى الخليج عبر قيادتها لمحور المقاومة. أما إسرائيل وواشنطن فهمهما القريب هو تحجيم إيران عسكريا وسياسيا وتجميد المشروع الإيرانى والهدف النهائى هو إعادة إيران إلى أسرة الشاه. ولاشك أن إيران وإسرائيل هما مركز التفاعلات فى المنطقة بعد إخراج مصر بالتقارب مع إسرائيل من خريطة القوى الإقليمية وتجريدها من أوراق القوة جميعا والتأمر على وجودها من خلال سد النهضة رغم تقاربر يالتآمر الحثيث مع واشنطن وإسرائيل.

الحقيقة الثالثة هى أن إسرائيل تصر على إفراغ فلسطين من سكانها واحلال يهود العالم محلهم ولذلك يدها فى كل المآسى العربية وأن إسرائيل مقدمة على المرحلة الختامية من إسرائيل الكبرى وهو ما أطلق عليه صفقة القرن بين ترامب ونتانياهو.

الحقيقة الرابعة هى أن إيران صمدت ضد كل محاولات قمعها حتى الآن ولاتزال المؤامرة مستمرة ونجحت إيران ولاتزال في ان تكون التهديد الأكبر لإسرائيل. لأنها رأس معسكر المقاومة وسوريا هى الحلقة الوسطى. وقد حاولت واشنطن وإسرائيل إنهاء العراق وسوريا والضغط على لبنان بهدف تجريد إيران من معسكر المقاومة، كما حاولت واشنطن فك التحالف الإيرانى– السورى الذى نكون 1979 فى اللحظة التى تركت مصر سوريا وحدها وفرت إلى المعسكر الصهيوأمريكى على يد السادات الذى كاد للثورة الإسلامية فاستقبل الشاه الذى توفى فى مصر ودفن إلى جانب والده. وكانت إيران قد قطعت العلاقات الدبلوماسية مع مصر أملا فى حملها على التراجع عن التقارب الأمريكى الإسرائيلى.

الحقيقة الخامسة أن مصالح واشنطن متجذرة فى المنطقة من أجل إسرائيل، كما فشلت واشنطن في فك التحالف السورى الإيرانى بكل الوسائل وظنت واشنطن أنها كسبت سوريا عندما انضمت إلى التحالف الدولى الذى قادته واشنطن ضد الاحتلال العراقى للكويت، وذلك حتى يمكن فصل سوريا عن إيرن. ولما كان العراق هو المعتدى على إيران لصالح واشنطن وحلفائها فى الخليج فقد نجحت واشنطن فى احتلال العراق والقضاء عليه. كقوة عربية بل إنها استغلت تأييد عرفات لصدام فى احتلال الكويت لوضع القضية الفلسطينية فى طريق التصفية والانفراد الإسرائيلى بفلسطين.

وفى ضوء هذه الحقيقة ما الذى تغير فى المعسكرين المقاومة والآخر حتى تقبل السعودية على إيران وسوريا ويقرر وزراء الخارجية العرب إعادة سوريا إلى الجامعة، وأن تتم إعادة العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وإيران، والسعودية وسوريا من خلال الصين .

بالمعايير الظاهرة هى هزيمة للمعسكر الآخر وسط تغول إسرائيل وهزيمة لواشنطن وانتصار للصين. ومادامت واشنطن معروفة بالمناورة فإننى أشك فى نوايا واشنطن ولايمكن أن يكون تحرك الحلفاء صوب سوريا وإيران بغير موافقة واشنطن أو رغما عنها فلا تزال واشنطن لديها عشرات الوسائل لضبط سلوك الحلفاء، ولا أوافق على مبالغة الإعلام التابع لمعسكر المقاومة بأن واشنطن فى طريقها إلى الزوال وبأن إسرائيل يتطوراتها الداخلية قد وضعت على طريق الانقراض.

أخشى أن يكون الاندفاع صوب إيران ودمشق هدفه الاساسى تفكيك معسكر المقاومة الذى يضم إيران وسوريا والمقاومة فى غزة ولبنان. والطريق هو إقناع إيران وسوريا بالمثل العربى إذا لم تستطع أن تعض يد عدوك فقبلها هو التفسير الصحيح ودفع إيران وسوريا إلى التطبيع مع إسرائيل وتحول منظمات المقاومة فى غزة وحزب الله إلى أحزاب سياسية مدنية والتوقف عن المقاومة لأنها العقبة الوحيدة فى سبيل الانطلاق إلى المرحلة الأخيرة من المشروع الصهيونى.

أما إخراج المشهد فتدعى واشنطن أن إسرائيل تريد السلام وفق المشروع العربى السعودى فتقلب الخطة، بدلا من إذا فعلت إسرائيل كذا وكذا فإن العرب سيعترفون ويوقعون معاهدانت السلام معها. فتكون الصيغة الجديدة هى استكمال التطبيع مع إسرائيل بدفع أمريكى حتى تغزى إسرائيل بالاتفاق مع الفلسطينيين ومادامت إسرائيل تستعد لطرد بقية الفلسطينيين إلى البلاد المجاورة فإنها غير مستعدة لاقتسام فلسطين بينه وبينهم.

خاصة وأن واشنطن تريد توسع إسرائيل فى استيعاب العرب حتى تعتمد عليها فى التصدى للتحدى الروسى والصينى لنفوذها فى المنطقة.

الخطة الأمريكية تستخدم المرونة لابعاد إيران وسوريا عن المقاومة لتنفرد بها إسرائيل بعد وقف الدعم الإيرانى عبر سوريا. ونذكر بسياسة واشنطن تجاه إيران والعراق فلما فشلت سياسة الاحتواء المزدوج كانت الحرب لابادنهما معا.

رأي اليوم، لندن، 2023/5/12

٣٦. لا يوجد لدى "إسرائيل" حل حقيقي لمعضلة غزة

عاموس هرئيل

نفّذ الجيش الإسرائيلي ما لا يقل عن 15 عملية عسكرية في قطاع غزة منذ الانفصال عنه في صيف 2005. ماذا حققت هذه العمليات، بدءاً من "المطر الأول" [أيلول 2005]، وصولاً إلى "حارس الأسوار" [أيار 2021]؟ لم تحقق الكثير، حتى لو أنه من المحتمل جداً أنه لم يكن أمام إسرائيل، في جزء من هذه الحالات، خيار آخر غير العملية العسكرية. منذ البداية، كان واضحاً أن احتمالات تحقيق العملية الحالية "درع وسهم" نتائج مختلفة ضئيلة.

في المؤتمر الصحافي الذي عقده رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع، يوآف غالانت، أثنيا على العملية وعلى إنجازاتها وأهميتها. مع كل النيات الطيبة، من الصعب تصديق هذا الكلام. لا يمكن أن نصدق غالانت، فهو يبدي إعجابه بأداء نتنياهو الذي حاول إقالته من منصبه قبل قرابة شهر ونصف، لأنه فقط قال الحقيقة بشأن المخاطر التي ينطوي عليها الانقلاب القضائي. ولا عندما ادّعى نتنياهو، من دون أساس، أن الضرر الذي لحق بـ "الجهاد الإسلامي" هو أكبر من أي عملية سابقة.

يبدو أن أغلبية الجمهور الإسرائيلي لا تصدق هذه العواطف المبالغ فيها، مثلما لم تصدق الإعجاب الكبير الذي أبدته وسائل الإعلام بعملية "بزوغ الفجر" في أيام الحكومة السابقة. لو كانت هذه العمليات ناجحة كما يقال عنها، لما كنا بحاجة إليها مرة على الأقل في كل عام، بينما الفجوة التي تفصل بينها تقصر باستمرار.

الحقيقة البسيطة هي التالية: ليس لدى إسرائيل أي حل حقيقي لمشكلة غزة، أو للمخاطر الأمنية التي يشكلها القطاع في ظل سلطة "حماس". معظم العمليات الإسرائيلية، عسكرية كانت أم اقتصادية، تتناول إدارة النزاع، وأقصى ما تفعله تأخير الانفجار المقبل. في هذه الأثناء، تتوقع الحكومات المتعاقبة التي تشن عمليات دورية في القطاع، أن تؤدي الضربة العسكرية التي تلقتها التنظيمات الفلسطينية إلى ضبط توازُن الردع، أي تزيد في فرص سيطرة الهدوء على الحدود عدة أشهر.

العميد نمرود ألوني، الذي كان قائداً لفرقة غزة في أثناء العمليتين العسكريتين السابقتين "حارس الأسوار" (أيار 2021) و"بزوغ الفجر"، كتب في مقال نُشر في تشرين الثاني الماضي في المجلة العسكرية "بين الأقطاب": "إن العملية الثانية عززت توجُّه "حماس"، كما تجلى في السنة الماضية، نحو كبح الجهاد الإسلامي والتنظيمات الأُخرى، وامتنعت هي من استخدام القوة بصورة تلقائية. هذا الكبح ناجم، قبل كل شيء، عن التخوف من الانجرار إلى حرب مع إسرائيل من دون أن تكون

"حماس" تنوي ذلك... وأيضاً من الرغبة في تعزيز نفسها سياسياً في القطاع وتوجيه الجهود نحو تشجيع "الإرهاب" خارج أراضي القطاع، وإتاحة المجال للاستمرار في ترميم غزة، سواء ذراعها العسكرية أو الاقتصاد الغزّي الذي تستفيد منه الحركة مالياً وسياسياً أيضا".

يكشف كلام ألوني، الذي يصف فيه العمليتين السابقتين بالناجحتين، طريقة التفكير السائدة لدى المستوى السياسي والمؤسسة الأمنية. ووفق هذه النظرة، يمكن التوصل إلى حل مع "حماس"، على الأقل خلال زمن محدد، على الرغم من عدائها الأيديولوجي الشديد لإسرائيل. الخطر الأساسي يأتي من "الجهاد الإسلامي"، الذي يحاول كل بضعة أشهر إشعال مواجهة في القطاع نفسه. بينما تفضل "حماس"، لاعتباراتها، اندلاع النيران في ساحات أُخرى ليست تحت سيطرتها، مثل القدس والضفة الغربية.

طوال العملية الحالية، حرص الجيش الإسرائيلي على التوضيح أن "حماس" لا تشارك فعلاً في إطلاق مئات الصواريخ على الأراضي الإسرائيلية، وأن الذي يطلقها هو "الجهاد الإسلامي" وفصائل فلسطينية صغيرة. أعطتهم "حماس" الموافقة المبدئية على ذلك، وتُصدر بيانات تأييد بوساطة غرفة العمليات المشتركة للفصائل في القطاع. وغاب عن بيانات الجيش الإسرائيلي البند التقليدي الذي يحمّل "حماس" مسؤولية ما يجري في القطاع بسبب سيطرتها عليه.

مع ذلك، يمتنع الجيش والمستوى السياسي في إسرائيل من مناقشة مسألة ما إذا كان التمييز الذي تقوم به إسرائيل بين "حماس" و"الجهاد الإسلامي" يخدمها؟ أليس في هذا محاولة للكذب على النفس؟ في نهاية الأمر، وعلى الرغم من "الطبطبة على الكتف" التي تقوم بها إسرائيل مع نفسها، يدركون في غزة أن الإسرائيليين يفضلون عدم التصادم مباشرة مع "حماس". وتنجح الحركة في ضرب إسرائيل من خلال تنظيمات صغيرة من دون أن تدفع هي الثمن.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2023/5/13

٣٧. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2023/5/13